

حقوق الزوج على زوجته 1 - المحاضرة 31 - التربية الإسلامية - المستوى الأول 2- الشيخ/سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين. مرحبا بكم ومع الدرس الثالث عشر من دروس الحقوق والتربية الاسلامية كما تعلمون وبلغنا ايها الاحبة الى درس بعنوان حقوق الزوجين - 00:00:49

وهذا الحق العظيم الذي يجعل تلك البيوت مطمئنة وتلك النفوس ساكنة ويجعل معرفة هذا الحق يجعل المودة والرحمة تسكن بيوتنا ان الاخلاق الحقة متى تظهر؟ تظهر داخل البيت ولذلك من العجب - 00:01:13

ان بعض الناس يثنى عليه خارج بيته فاذا دخل البيت تغيرت اخلاقه هذا ليس بمؤمن كامل الايمان اكمل المؤمنين خلقا او اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وخياركم خياركم لنسائهم المشكلة في الزواج - 00:01:36

ان البعض لا يعتقد انه دين لا يعتقد انه يتقرب الى رب العالمين ولذلك لو نظرنا الى النكاح ان النكاح عبادة تغيرت كثير من المشاكل في البيوت. انا اتعبد الى الله بالزواج - 00:01:58

انا اكمل ديني نصف ديني وشطر ديني بالنكاح وهذا ايها الاحباب يغير كثير من نظرة بعض الناس انه حاجة فطرية قومي الغريزي لا نعم هو سبب للتناسل سبب لقضاء الوتر - 00:02:19

ايضا هو سبب لرضا رب العالمين ومن هنا اذا نظرنا الى الزواج انه عبادة انتهت كثير من المشاكل طبعاً وصلنا الى الحق وعندما نقول حق اي ان هذا الذي سنذكره نبتداً بحق الزوج على زوجته - 00:02:38

ثم ننهي بحق الزوجة على زوجها واعلم ان الذي يريد ان يأخذ حقه لابد ايضا ان يبذل الواجب عليه مستحيل ان الحق هذا يؤخذ كرها نحن في حقوق الزوجية نريد ان يتقدم الزوج بالحقوق عليه تعبدا وتقربا واستمئاعا - 00:02:56

وهي ايضا تبذل الحق عليها تقربا واستمئاعا وطاعة لله ومن هنا تتكامل الصحابة رضي الله عنهم عاشوا بعد الايمان الايمان في بيوتهم في طرقاتهم في مساجدهم في اسواقهم ولذلك تحزن كل الحزن - 00:03:22

يوم ان ترى النسب المفزعة من الطلاق بين كثير من الطيبين احيانا وبين صالحات وبين اناس كانوا في حفلة الفرح يظهر الفرح ولكنه الفرح الذي جمعوه في ليلة ونحروه في ليلة وبعد تلك الليلة ابتداً العد التنازلي لرحيل المودة والسكينة - 00:03:41

اذا الله جل سبحانه وتعالى في علاه شرع النكاح لحكمة وتأملوا في ادم عليه الصلاة والسلام وهو في الجنة احتاج الى مؤنس وانت في الحياة تحتاج الى مؤنس والى من يؤنسك - 00:04:06

ولذلك البيت نسكنه لكن الذي نسكنه على الحقيقة ليس جدران انما هي المرأة. ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وتأمل قال اليها وما قال معها كثير من الازواج معها لكن لا يسكن اليها وكثير من الزوجات معه لكنها لا تسكن اليه - 00:04:26

اذا نبداً وايكم بحقوق الزوجين في هذا الدرس ونبدأ بما ذكره المصنف عليه رحمة الله عندما قال حقوق الزوج على زوجته حق الزوج على زوجته من اعظم الحقوق بعد حق الله - 00:04:53

نعم ومن هنا بعض النساء تتزوج وهي تريد ان تكون ندا انا بنت فلان انا رأيي لا ينزل للارط انا لي كرامتي لا حرج في هذا لكن اعلمي

انه لا يمكن ان يكون في مؤسسة اكثر من قائد الا وعاشت الفوضى بتناطح القادة - [00:05:12](#)

واعطي الرجل حقا للقيادة والسمع والطاعة على ان يفوض بعض صلاحياته وجوبا للمرأة لكن يجب ان تنظر اليه ان طاعته طاعة لله.

ومن هنا كان في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر - [00:05:39](#)

ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه وفي رواية لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد تأمل السجود وهو الخضوع وهو اخص مظاهر العبادة في - [00:06:01](#)

بل شرعت الصلاة لهذا الركن العظيم ان نخضع لله لو كان يجوز لمخلوق لكان للزوج. طيب لماذا لم يقل للاب لماذا لم يقل للام؟ قال للزوج لتعلم المرأة انها بمجرد عقد النكاح وخروجها من بيت ابيها وامها - [00:06:23](#)

كل من خلف ظهرها حقوق لكن ليس لها الاولوية. الاولوية لهذا الذي دخلت بيته. لهذا الزوج ومن هنا تنتهي مشاكل لو نظرت المرأة الى ان الزوج طاعته طاعة لله وان الزوج - [00:06:44](#)

الطاعة له يدخل الجنة وان حقه اعظم حق تنتهي مشاكل كثيرة بشرط ان يكون الزوج ايضا ينظر الى زوجته انها بوابة الاجر له بل واختبار الاخلاق له. فالمرأة اختبار اخلاق للرجل. فالرجل الشهم - [00:07:03](#)

هو الذي هذه الدرجة لا يستبد بها انما يفرح بها لكي يقود مركب الحياة الزوجية الى شاطئ الامان الحق الثاني من حقوق الزوجية جعل الله القوامة للرجل والقوامة او القوامة هي منزلة للقيادة والرعاية - [00:07:24](#)

والانفاق ليست منزلة تسلط. ولذلك قال الله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وهذا تفضيل وهبي ثم قال وبما انفقوا من اموالهم وهذا تفضيل كسبي فالرجل ينفق ويرعى - [00:07:49](#)

وهذه الرعاية حماية. الرجل قوام اي حامي. يغار يرعى الرأي الاخير بعد تدارسه في البيت حتى تكون الاسرة تسير الى شاطئ الامان دون غرق ولا ارتجاج. واسعد النساء هي التي رضيت بحكم الله عندما قال الرجال قوامون. واسعد الرجال هو الذي ما فرط -

[00:08:12](#)

في حقوق القوامة فما اخذ من مالها بغير اذنها ورضاها وما ترك الحبل على الغارب وما تسلط واستبد انما توازن يعيش السعادة من حقوق الزوج ايضا على زوجته طاعة الزوج والقيام بحقوقه يقدم على طاعة الوالدين. ولذا قال الامام في امرأة لها زوج وام مريضة قال - [00:08:41](#)

طاعة زوجها اوجب عليها من امها. نعم. لو قلنا ان للام حق اعلى من الزوج من صدمت كثير من النساء مع هذا الزوج بين رضاه ورضا الام ولكن دعونا بعد الفاصل نفصل في مسألة اي الحقوق اقرب الام - [00:09:10](#)

او الزوج بعد الفاصل نلتقي ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء او - [00:09:32](#)

ليباهي به العلماء. او ليصرف وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم وتباغضهم. ومنها الانشغال - [00:10:08](#)

بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعالم والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من تلقي العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم - [00:10:43](#)

ان لكل عمل شرا ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى - [00:11:04](#)

الشیطان انه لكم عدو مبين مرحبا بكم من جديد اذا توقفنا عند ان حق الزوج مقدم على حق والدي المرأة وهذا المراد به لان تتفرغ لخدمته وطاعته وحتى تعمر بيته - [00:11:27](#)

وحتى تكون سكيينة له وحتى تكون المودة بينهما وليس معنى هذا ان يتسلط الزوج على المرأة فتقطع رحمها هذا غير صحيح بل يجب عليه يجب عليه ان يجعلها تصل ولو ان الزوج - [00:12:07](#)

تسلط ومنعها من صلة امها او ابيها فانه لا اثم على المرأة في عدم الصلة ويبقى الاثم عليه ان كان قادر على الاذن وما اذن وينبغي الا تكون العلاقة بين الزوجين علاقة حقوق بالمشاحة - [00:12:28](#)

وكل ينقض على الاخر حتى يأخذ حقه. انما هي بالتراضي بالمودة بالرحمة بل ان الزوج يحب ان تطيع زوجته والدها ووالدتها وان تصلهم كما انها ان كان في صلتها تفريط في بيتها يقال لها قفي فحق الزوج مقدم - [00:12:49](#)

من الحقوق ايضا اداء حق الزوج يقول طريق لاداء حق الله نعم يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها حتى لو سألها نفسها وهي على لم تمنعه. مهما كان العذر - [00:13:14](#)

فان المرأة المتفرغة ولذلك نقول احسن الله عزاء كثير من النساء اللاتي انشغلن خارج البيت ولاجات خراجات وتجعل الزوج في اهتمام بسيط منه والبعض لا تنظر اليه ولا تسأل عن حقه - [00:13:37](#)

يريد طعاما يريد شرابا يريد فراشا يريد سكينه يريد طمأنينة غالبا هي خارجة. وان كانت موظفة والدوام فرطت في حق زوجها ولذلك تقول بعض النساء هل اترك وظيفتي مع ان مرتب زوجي يكفي - [00:13:57](#)

لكن انا موظفة. نعم بيتك مقدم على الوظيفة ان كنت غير مضطرة للوظيفة. الاولى بيتك لكن ان كنت محتاجة للوظيفة وفي بيئة صالحة فلا حرج لكن لا بد ان تتوازي بين الوظيفة - [00:14:17](#)

وبين البيت وبين حقل كما تقولين في الوظيفة وبين حقل في حق زوجك عليك فان الله سيسأل المرأة قبل اي حق عليها عن حق الزوج؟ واذا فرطت في الزوج دمرت اسرة كاملة - [00:14:35](#)

اذا يجب ان تعلمي ان الذي رتب الحقوق وتعلم المرأة الذي ترتب الحقوق هو الله واي عبث في هذا الترتيب يجعل الحياة عابثة ويجعل السعادة ترحل من البيت ايضا من الحقوق كما قال المؤلف - [00:14:54](#)

اداء حق الزوج من اسباب دخول الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم اذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها فرجها واطاعت زوجها قيل لها ادخلي الجنة من اي الابواب شئت. والله انه طريق - [00:15:13](#)

سهل يسير لوصول المرأة المؤمنة الى الجنة. ما فرضت عليك من من التكاليف شيئا لا تطيقينه. صلاة وصوم وتحسين الفرج بالعفة وطاعة الزوج وهذا يسبب دخول الجنة. وانا اقول لكل امرأة احفظي هذا الحديث - [00:15:34](#)

وعلى كل زوج ان يعرض هذا الحديث بشفقة. لان بعض الازواج يريد ان يقيم يأخذ حقه بالقوة والفتوة وينصح المرأة بلسان لا رحمة فيه. فتتفر من نصيحته وتكره معاشرته. وتكره السكنى معه. الزوج الرحيم يقرأ مثل هذا الحديث - [00:16:00](#)

ليبين لها عظم حق الزوج مع كونه قدوة. مع كونه سخيا حتى تقبله لا ان يطلب حقه وهو مفرط في حقها اذا هيننا للمرأة المؤمنة بانها اذا ادت حق الزوج سبب ذلك دخول الجنة لها. ومن منا لا يريد - [00:16:24](#)

بل لماذا تزوجت المرأة انها تريد السعادة في الدنيا؟ لا. الدنيا والاخرة. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم ايضا من الحقوق الواجبة قال المؤلف يجب على الزوجة تلبية حق الزوج في الفراش - [00:16:47](#)

ما لم يكن ضرر تعذر به قال عليه الصلاة والسلام اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح امر خطير لما لماذا تلعن الملائكة - [00:17:10](#)

لان الرجل اذا دعا امرأته دعاها للعفة يريد العفاف فاذا امتنعت وهي قادرة كأنها تأمره ان يبدأ يسرح بفكره احيانا في الحرام فتزوج لان يتحصن يحصن فرجه فاذا هو غير محصن - [00:17:33](#)

حكما والزوجة معه لانها لا تستجيب له الا على هواها البعض من النساء اذا ارادت شيئا من زوجها سوق فسحة مال هدية اطاعته في هذا الامر واذا لم تكن او لم يحقق مطالبها امتنعت عن هذا الامر - [00:17:54](#)

ولذا من خطورة ترك الاعفاف في البيت ان الملائكة تلعن عيادا بالله نعم لانها اذت مؤمنا ما تزوجها وهو من اخص مقاصد النكاح الا ليعف نفسه الزوج قد يجد الطعام خارج البيت - [00:18:16](#)

وقد يجد اللباس يغسل خارج البيت ويكوي ملابسه خارج البيت ويستطيع يحقق بعض احتياجاته خارج البيت الا هذا الامر فلا بد من

فراش الزوجية العفيف ولا يكون ذلك الا بالمرأة المؤمنة التي تتقرب الى الله باعفاف زوجها - [00:18:38](#)

وتحصين فرجه وفرجها. فاذا امتنعت كأنما هي تدعوه الى ان يفتح بابا الى الحرام مغلق ولذلك الوجد الذي يمنع الانسان من

الانحراف هو ان يجد امرأة كلما تاقت نفسه الى هذا الامر وجد فراشا - [00:19:01](#)

عفيفا تقيا مرتبا نظيفا وامرأة حسنة المظهر اذا اقبلت اليه سرته واذا غاب حفظته ولذلك الحبيب امر في حديث اذا رأى

الانسان شيئا يعجبه من امرأة عابرة مرت به - [00:19:24](#)

فتحركات شهوته ومالت نفسه فليأتي اهله فان معها ما معها اي انها يأتي اهله فكل النساء فان تلك التي تاقت النفس لها حراما لديك

ولله الحمد الحلال تأتي اليه لكن لو اتى والنفس قد تاقت وهي تتمنع وترفض باسباب واهية - [00:19:42](#)

اما اذا كانت معذورة مريضة او في اواخر شهور حمل ولا تقدر او انها منهكة. او ان الطبيب منعها فالامر في ذلك لا حرج. بل يجب على

الزوج ان يتقي الله فلا يحملها ما لا تطيق - [00:20:06](#)

ولا يلحق الاذى بها لكن الهنا الحق الذي نذكره الذي يسبب تفريطه لعن الملائكة هو ان تكون قادرة على اعفائه ولا تعفه. ليس للمرأة

عذر حتى لو كانت على التنور - [00:20:22](#)

كما ورد وهي تخبز ولو كان ابناؤها يتضاغون ينادون ولو عندها موعد ولو كان ما كان تستجيب الا ان كان امتناعها من ضرورة تبينها

لزوجها حتى تسلب من صدره السخيمة والكراهة لها. لان بعض المشاكل التي تكون بين الزواج هو يريد الاعفاف - [00:20:41](#)

وهي تتمنع وهي تتصدد وهي تذكر الاسباب غير الشرعية. ولذلك ويل لهذه المرأة من عقوبة الله وويل لها من لعن ملائكة الله ولا ادري

اي ليلة تلك الليلة التي تبات - [00:21:07](#)

المرأة تلعن وبيات الرجل غضبا كما اني اهمس في اذن الرجل قبل ان تطلب من المرأة هذا الحق كن لين العريكة وكن هادئ النفس

واعرضه بطرب جميل كانك تريد منها - [00:21:26](#)

شيئا ينفعها هي لا ينفعك ويخصك وحدك. ونكمل هذا المحور باذن الله بعد الفاصل فاصل ونواصل باذن الله يحرص كثير من الالباء

والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم ويبدلون في ذلك الغالي والنفيس من اوقاتهم واموالهم. وهذا مما يؤجرون عليه من الله

تعالى - [00:21:46](#)

لكن هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن

الخلق اشد من حاجتهم الى كثير من العلم لهذا كان السلف يحرسون على تعليم ابنائهم الادب قبل العلم - [00:22:26](#)

قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبوا وقال عبدالله بن المبارك طلبت الادب ثلاثين سنة وطلبت العلم

عشرين سنة. وهذا ما جعل الالباء والامهات قديما يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء - [00:22:50](#)

حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى

ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه وذلك ان العلم لا ينتفع به الا بطهارة القلب. عن مساوي الاخلاق. ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء -

[00:23:13](#)

الى اشتراط ان يتعلم طالب العلم للعلماء. لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من تخلفه باخلاق العلماء. وتحليه بادبهم ويظهر عليه

سمت العلم. وادب هو نوره قال عبدالله بن وهب - [00:23:41](#)

ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه ومما يدلك على منزلة الادب والاخلاق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد جمع بين

العلم والاخلاق والادب ولما اثنى عليه ربه سبحانه وتعالى اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال - [00:24:01](#)

مرحبا بكم من جديد اذا كان الحديث قبل الفاصل عن حق الاعفاف حق الزوج في الاعفاف وذكرت بان الرجل الحصيف هو الذي اذا

اراد امرأته يشرح لها الحق الذي له بلطافة - [00:24:26](#)

وان هذا الامر مشاركة وان الاستمتاع ليس له وحده بل الجميع وانهم يتقربون الى الله بالاعفاف لا ان يكون طلبه بالاكراه وطلبه كأنما

هو يقضي حاجته ولا يشعر بالمشاركة معه وهي الزوجة. لذا - [00:25:03](#)

نقول نعم ونحن نحذر المرأة ايضا نحذر الرجل الا يكون هذا الامر بتعالى انما هو بمودة ورحمة. ايضا من الحقوق الذي ذكرها هنا المؤلف رحمه الله لزوم بيته اي ان تلزم المرأة بيتها - [00:25:27](#)

فلا تخرجوا بغير اذن زوجها وذكر قول الحق جل وعلا وقرن في بيوتكن ثم ذكر الدليل الاخر من السنة ان عائشة رضي الله عنها في حادثة الافك استأذنت الحبيب صلى الله عليه وسلم استأذنته - [00:25:47](#)

قالت اريد ان استيقن الخبر من قبلهما اي للوالدين. تريد ان تذهب لابيها وامها كما خرجت في حادثة الافك وقلبها محطم وعينها تدمع لانها ابتليت بقذفها رضي الله عنها وارضاه فداها ارواحنا - [00:26:06](#)

مع ذلك ما خرجت وهي غضبة من كلام الناس وما خرجت حتى استأذنت واستئذان المرأة من زوجها هذا امر ايها الاحباب معناه الا يفقد البيت الام والاب الزوج والزوجة دون ان يعلم الزوج - [00:26:28](#)

اين ذهبت فليس الزوج قطعة من الاثاث. يمر بجواره دون ان يستأذن بل ان بعض النساء تترفع عليه. انا اذهب متى ما اردت. واعد متى ما اردت. لا حرج اذا اذن - [00:26:49](#)

ولذلك بعض النساء تقول هل استأذن في كل خروج ودخول؟ نقول نعم طيب انا يوميا اخرج مثلا ليس للعمل انما مثلا اخرج الى امي الى جارتى فنقول خذي من الزوج اذنا دائما انك اذا اردت ان تخرجي لام فلان - [00:27:03](#)

او لاهلك ان الاذن معك ولا حرج في ذلك لكن لابد من الاستئذان والاستئذان هذا من فروع القوامة او القوامة الشرعية للرجل فان المرأة اذا قالت يا ابا فلان اريد ان اذهب - [00:27:24](#)

فقال تفضلي ويجب على الرجل ايضا وهو يراها تستأذن منه ان يجلب هذا العقل وهذا الدين وهذه الاستجابة من المرأة له. فان معنى ذلك انها مؤمنة لانه تستطيع في حال غيابه ان تخرج. وتعود قبل ان يعود. لكنها خافت الله - [00:27:42](#)

وتعبدت لله تعبدت لله بالاستئذان من لذلك هذا حق مشروع للزوج وكثير من الازواج يقول لما كثر خروجها كثرت المخالفات والمشاحنات في البيت بلا شك وهنا همسة فان من اكبر اسباب ضياع السكينة والمودة والاستقرار والطمأنينة في البيت - [00:28:04](#)

كثرة خروج المرأة من البيت ومن اسباب وجود السعادة في البيت ان تستقر المرأة في البيت حتى تبني مملكتها وتجعل عيشها وتتجمل لزوجها وتحسن من جمال بيتها وتجلب البيت حتى يكون بريق النظافة فيه - [00:28:36](#)

وتعطر حتى ترعى انفاس الزوج وهو يستنشق العبق الجميل منه اذا خرجت طلبت بعد خروجها وكثر خروجها طلبت الخادمة لماذا الخادمة لو ان المرأة في البيت فانها تخدم زوجها وابنائها - [00:28:59](#)

ولذلك اذا كثرت الخرجات والولادة الخراجة غالبا استقرار الزوجين يكون استقرار مربوك بعضهم يقول تزوجت ولم اتزوج تزوجت عقدا ودخلت بها لكني لا اجد الاستقرار تسكن اليها لانك تجدها لتسكن اليها. وتبثها همك - [00:29:17](#)

وتعطيتها قصة ما وقع عليك وتمسح عنك وعشاء الايام وكآبة منظره وانت داخل بعد ملاجعة مع مديرك او او رجل في الشارع تكون هي دوحة تستقر تحتها وهنا نقول لا تخرجي امة الله الا لحاجة - [00:29:44](#)

وان خرجت لحاجة فلا بد من الاستئذان ولو كان الخروج للام كما ذكرنا او الاب لابد ان يستأذن الزوج لان حقه فوق حقهما مع ان حق حق ام الزوج عليه اعظم من حق الزوجة - [00:30:08](#)

اعظم ولذلك هو يبر امة يذهب اليها لا حرج. لان حق الزوج ام الزوج على الزوج وهو الذكر الرجل اعلى من حق ام الزوجة لم لان عقد الزوجية للمرأة يرتب الحقوق فيجعل الزوج اولاً - [00:30:29](#)

ثم يأتي بعد ذلك من بعده الام والاب لكن الزوج عقد الزوجية لا يجعل الزوجة فوق الام كيف يا شيخ؟ هكذا رتبته هو رجل يستطيع ان يستطيع ان ان يبرعك ويرعى امة. لكن انت امرأة لا تستطيعين رعاية الام ورعايته - [00:30:48](#)

لماذا؟ لان غالبا وان كان بعض الازواج انا اسجل هنا يعني اعجابا وحبا له ودعاء لما علم حاجة ام الزوجة الى ابنتها يسر لها ذلك بل ورضي ان يقصر في حقه - [00:31:10](#)

تشجيعا لزوجته لبر امها. شكر الله له لكنه اذن بذلك وتنازل عن حقه وهذا هو المؤمن وهذا ديدن المؤمن. انه يكون ان يكون لي ان

يكون لنا هينا وان يعين امرأته على بر ابويه. اذا لا تخرج الا باذنه هذا حق من حقوق آآ الزوج - [00:31:31](#)

على زوجته ومن الحقوق ايضا هنا هنا ذكر قول لشيخ الاسلام انه قال فالمرأة عند زوجها تشبه الرقيق والاسير فليس لها ان تخرج من منزله الا باذنه سواء امرها ابوها او امها او غير ابويها باتفاق الائمة. وقول الامام شيخ - [00:31:58](#)

انها ان المرأة كالرقيق والاسير ليس المراد اهانة لها مطلقا فهي ليست رقيقة على الحقيقة ولا اسير على الحقيقة. انما كما ان الرقيق لا يذهب الا باستئذان سيده فهي تستأذن - [00:32:19](#)

وكما ان الاسير موجود في اسره لا يخرج الا اذا اطلقه اسره فهي كذلك لكن كرامة المرأة ان يقال هي قرة العين وهي ماء العين وهي التي جعلنا الله معاشر الرجال من خيار الامة ومن شرار الامة بالاحسان اليها - [00:32:40](#)

نرعاه وتكرم والزواج اذا قرأ مثل هذا الكلام ليس معنى ذلك ان يغلق الابواب ويأخذ المفاتيح معه. ولا ان يقول انت رقيقة السيد لا المراد وقوله الحبيب في حديث انهن عوان عندكم اسيرات من باب تذكير الرجال بحقهن - [00:33:02](#)

ورحمتهن والاحسان اليهن وليس المراد ان يستبد او ان يستعلي الحق الثامن قال رحمه الله عدم التطوع بالصوم الا باذن زوجها. يقول صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم - [00:33:22](#)

زوجها شاهد الا باذنه. اتعلمون لماذا من حقوق الزوج الا تصوم النفل والتطوع الا باذنه؟ لان طاعته اعظم من من النفل الذي تتقرب به ولان تعبدها باكرامه واستجابتها له اذا دعاها لفراشه. لانها لو كانت صائمة - [00:33:39](#)

وهنا قال تطوع لان الرجل اذا ان المرأة صامت الفرض للقضاء فانه لا يجوز ان يفسد صيامها لو ارادها. ولا ان يقطع صيامها لانها انشأت طاعة واجبة اما النفل فاذا صامت بغير اذنه فله ان يدعوها الى ان تفطر - [00:34:03](#)

لما لان لان طاعته طاعته واجبة وصيام النفل ندب. فاذا اعترض واجب مع ندب قدمنا الواجب الى هنا ننتهي في هذه الحلقة وفي هذا الدرس استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:34:28](#)

تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان -